حسين مهنا
الكتابان
(ويبدأُ بالثّاني وينتهي بالأَول)
شعر
مؤسسة الأسوار - عكا

حسين مهنّا

الكتاب

(ويبدأ بالثّاني وينتهي بالأوّل)

شعر

مؤسسة الأسوار - عكا

الحقوق محفوظة

طبعة أولى 2007 م
مؤسسة الأسوار - عكا

الكتابُ: ويبدأُ بالثاني
وينتهي بالأوّل

إجعَلْني كخاتَمٍ على قلبكَ، كخاتَمٍ على ساعِدِكَ.
لأنّ المحبّةَ قويّةٌ كالموت. الغيرةُ قاسيةٌ كالهاويَةِ.

(نشيدُ الأَنشاد 6/8)

الكتابُ الثّاني
ويضمُّ عشرين قصيدة.

تَعَالَيْ لِنَحْفِرَ بِئْراً..

تَمنّيْتُ وُدَّكِ منذُ التقينا..
أَلَمْ تقرأي النّظرةَ البِكْرَ عند اللّقاءْ!
حملْتُ ودادي بصمتٍ
تواريْتُ خلفَ المُنى وانتظاري
وواريْتُ حُبَّكِ بين سوادِ المِدادِ
وبين غُضونِ الحياءْ.
وحارَ فُؤادي المسافِرُ
ما بين صَمْتٍ يرينُ على شفتينِ
وما بين عينينِ لا ترفضانِ ودادي.
كأَنّا نَعومُ على غيمتينِ
إذا قَرّبتْني الرّياحُ إليكِ
ابتعدْتِ
وإن شَرّدتْني الرّياحُ اقتربْتِ
فهلاّ جمعْتِ نِثاري
وقصّرْتِ طولَ انتظاري
ونفّضْتِ عن جَمَراتِ الفؤادِ رماداً
تكاثفَ فوقَ الرّمادِ.
ولسْتُ أريدُكِ ناراً تَؤُجُّ

فما عادَ في العُمْرِ ما يمنَحُ الحُبَّ،
ذاك الأجيجَ الفتيَّ،
وما يمنعُ القلبَ من شوقِهِ للضِّياءْ.
أُريدُكِ نوراً يُطلُّ على نبضةٍ في الفؤَادِ
تريدُ انطلاقاً..
إلى عالمٍ يأخذُ الحُبَّ مثلَ الرّغيفِ
وكالماءِ يحملُ سرَّ الوجودِ
وسرَّ البقاءْ.
تعالَيْ...
لِنَحْفِرَ بئْراً
ونزرعَ قمحاً
ونفتحَ للواردين دروباً
تمرُّ صعوداً .. صعوداً..
إلى نجمةٍ في السّماءْ!

البقيعه / الجليل
الفاتح من كانون الثّاني 2005

لا تخرجي من ضلوعي

على قَدْرِ حُبّي
يخامرُني الشّكُّ في كلماتِ القصيدةِ
أسألُ: أيُّ الكلامِ تُرى يوصلُ القلبَ
للقلبِ،
كي تستَريحي
وَتَنْسَي بأنّا التقينا معَ العُرْيِ
في جنّةٍ خاطئَيْنْ!
أنا أنتِ
لا تخرَجي من ضُلوعي إلى (تابُهاتِ) القصيدةِ...
أُنثى عرفتُكِ
نُسْغُ الحياةِ يقطّرُ من قدِّكِ البَضِّ،
أُنثى تظلّينَ
لا تمنحينَ لهذي الحياةِ
سوى ما يمنَحُ النّحْلُ
والنَّخْلُ..
أُنثى تقيمينَ في خاطري،
والقصيدةِ
أحملُ حُبَّكِ أيقونةً تجلبُ الحظَّ

والشّعرَ
لا تسألي كيفَ؟!
سِيّانِ عندي إذا عاقَبَتْني الحياةُ بِحُبِّكِ
أَو كافَأَتْني.
سأَعطيكِ شَكْلَ الإلهاتِ
والشِّعْرَ شَكلَ الصَّلاةِ..
فقد آنَ للعشقِ
أن يستعيدَ البَخورَ الإلهيَّ
عند العناقِ النّبيلِ،
وشمسُ الأصيلِ تَسيرُ بطيئاً.. بطيئاً..
لِتُسْعِدَ في بُطْئِها عاشقَيْنْ.

*****

أنا أنتِ
لا تخرجي من ضلوعي إلى (تابُهات) العقيدةِ..،
لا تسأَلي الحُبَّ،
أَو تسأَليني.
فليسَ يُساءَلُ حُبٌّ
متى سيزورُ
وكيفَ يزورُ ... وأينْ؟!

البقيعه / الجليل
6 حزيران 2005

على غَيرِ وَعْدٍ

على غيرِ وَعْدٍ
يُجمّعُنا الدّربُ..
... صَمْتٌ ...
وبعضُ ارتباكٍ جميلٍ..
أُسَلِّمُ..
تبتسمينَ...
وقلبي يُشرِّعُ أبوابَهُ المقفلاتِ
يناديكِ....
هيّا اخرجي من صقيعِ الشّتاءِ
إلى حيثُ كُلُّ الفصولِ رَبيعٌ
ولا تستعيري كلامَ المُحِبّينَ
هاتي كلاماً جديداً
يكونُ مزاميرَ أُخرى
لها نكهةُ الصُّبْحِ
أو هدهداتُ الغُروبِ
فلا تبصرُ العينُ غيرَ الجمالِ الخفيِّ
ولا يحملُ القلبُ غيرَ انتصارِ الحياةِ

وبعضَ دقائِقَ ألْقَتْ على الدّربِ
أحلى ودادٍ
يعيدُ إلينا صبانا.
أنا مَنْ يُجمِّعُ غيمَ الشّتاتِ
وأنتِ تَنثّينَ طلاًّ
يَبُلُّ قَليلاً... قليلاً لُقانا.

***

على غيرِ وَعْدٍ يُجمِّعُنا الدّربُ،
...نمشي.....
على جَزَعٍ يُفرِّقُنا الدّربُ
... نمضي ... ونمضي....
وفي القلبِ بعضُ رجاءٍ،
لصُبحٍ جميلٍ كهذا الصّباحِ الجميلِ
يَلُمُّ خُطانا.

البقيعه / الجليل
8آب 2005

تَمُرّينَ أو لا تَمُرّينَ...

تَمُرّينَ أو لا تمرّينَ
قلبي تعوّدَ طولَ انتظارِكِ
أنت تُعيدينَ للقلبِ
ما قد تناثَرَ،
فوق دروبِ الحياةِ
لِيُصبحَ شكلُ الحياةِ
جميلَ التّفاصيلِ،
فالقلبُ في رَجْرَجاتِ الكهولةِ،
يستلهِمُ الحُبَّ
كي لا تصيرَ الدّماءُ مِداداً
وكي لا يظلَّ الحبيبُ رهينَ القصيدهْ.

***

تَمُرّينَ أو لا تمُرّينَ
قلبي تعوّدَ طولَ انتظارِكِ
مُرّي...
لِنجعَلَ كُلّ المدادِ دماءً
ونطلقَ من دملَجاتِ الكلامِ،
رهينَ القصيدهْ.

البقيعه/ الجليل
15-16 أيلول 2005

سَأَحملُ حُبَكِ...

سأحملُ حُبَّكِ سِرَّاً صغيراً
يُؤانسُ قلبي الحزينَ،
الكسيرا
فَهلْ تَقبلينَ،
بقلبٍ كسيرٍ،
يُتوَّجُ بينَ يَديكِ،
أميرا....؟

البقيعه/ الجليل
15-16 أيلول 2005

لا تعذليني ..

تَمُرُّ يديَّ،
على جيدكِ المرمريِّ
فيزهرُ وردٌ
على وجنتيكِ
وينطقُ صَمْتٌ
يفوقُ بيانَ الكلامِ
وسجعَ الحمامِ
وهمسَ المَطَرْ
كأَنّي اذا ما نظرْتُ إليكِ
يقولُ الفؤَادُ: أُحِبُّكِ..
لا تعذليني
إذا ما أطلْتُ النَّظَرْ.

البقيعه / الجليل
15–16 أيلول 2005

لكِ اللّهُ...!

لكِ اللّهُ..!
ما تفعَلينَ بقلبٍ أحبَّكِ
حُبَّ الرّسولِ
لأهلِ الكتابْ
ذَبَحْتِ مُحِبًّا..
فماذا عَساكِ تقولينَ،
في حضرة اللّهِ،
.. يومَ الحسابْ؟!

البقيعه/ الجليل
15–16 أيلول 2005

تجيئينَ طيفاً..

تجيئينَ طيفاً
متى لا أشاءُ
وحين أشاءُ تجيئينَ سيفاً،
يَحُزُّ وريدَ القصيدةِ،
... مهلاً
سألتُكِ لا تقتلي الشّعرَ عمداً
بِبُعْدِ التّمنّي وطولِ الرّجاءْ.
ولا تتركيني أسيراً لطيفِكِ
هذا المساءَ،
وكُلَّ مساءْ.
تعاليْ!!
فما زال في القلبِ
بعضُ اُخضِرارٍ

سينزفُ ورداً
يُعيدُ إلى الحُبِّ،
ما ضيّعتْهُ الدّروبُ
وللشّعْرِ،
قيثارةَ الطُّهرِ والكبرياءْ.

البقيعه/ الجليل
15–16 أيلول 2005

تُقيمينَ في ضِحْكَتي...

تُقيمينَ في ضحكتي ليلكاً
يهزمُ الموتَ
أسألُ: هل تخرجينَ،
لأبقى على راحةِ الموتِ قلباً،
يجفُّ قليلاً.. قليلاً..
على عتباتِ القصيدهْ؟!
رجوتُكِ..
لا تهجري ضحكتي،
قد يضيعُ الكلام- إذا ما هجرْتِ-
ويسقطُ شِعْريَ مَيْتاً
على صَفحاتِ الجريدهْ.

البقيعه/ الجليل
15-16 أيلول 2005

إذا ما التقينا..

تقولينَ: يهربُ مِنيّ الكلامُ
إذا ما التقينا
كأنّي أمامكَ أرضٌ يبابٌ
وأنت لأرضي اليبابِ غمامْ.
فأَمطرْ على صفحاتِ الفؤَادِ
رشاشاً من الحُبِّ
والشّعْرِ،
هذا الفؤادُ صحائفُ لم يجترحْها يراعٌ
وقبلَ كلامِكَ لم يستبيها كلامْ.
فَسَجِّلْ بها ما تشاءُ،
ووقّعْ..
لكي يستعيدَ الفؤادُ دبيبَ الحياةِ الجميلَ
ويعزفَ لحنَ الهوى بانتظامْ.

البقيعه / الجليل
23/9/05

يَدِي...؟!...لا!!

أخذْتُ يديها
وقبّلْتُ منها الجبينْ.
فمالتْ على صدريَ المُستَثَارِ
وفي صدرها لاعجٌ من حنينْ
تخالطَ نبضٌ بنبضٍ
وصمْتٌ بصمْتٍ
فطابَ لقلبي العناقُ البريءُ
وطالَ عليها سكونُ السّكونْ.
أخذْتُ أناملها الرّاجفاتِ
لتقبيلها قُبلةَ الإمتنانِ
فثارتْ عليَّ وقالتْ:
– أميريَ أنتَ
لك النَّحْرُ والثَّغْرُ .. قَبِّلْ!
بكُلِّ الأناةِ وكُلِّ الجُنونْ.
ولكنْ يدي..؟! لا..
يدي لا تقَبِّلْ،
أميريَ أنتَ..
... وذا لن يكونْ.

البقيعه/ الجليل
23.9.05

أُحِبُكِ أكثَر مِمّا تَظُنّينَ..

أراهنُكِ الآنَ
أنّي أحبُّكِ أكثرَممّا تظنّينَ..
هل تقبلينَ الرّهانْ؟!
فمِنّي إذا ما قبلْتِ الذّي تطلبينَ
ومنكِ اذا ما ربحْتُ الرِّهانَ
كلامٌ جميلٌ،
يُعيدُ لقلبي الرّهيفِ الأمانْ.
تُجافينَ
أو لا تُجافينَ
لا فَرْقَ
هذا جنونُ المُحبّينَ
يكفي فؤادي إذا قُلْتِ! إنّي أحبّكَ
أن يتنفّضَ مثلَ العُقابِ

وأن يستعيدَ شباباً نبيلاً،
طواهُ الزّمانْ
فهلْ تكتفينَ بأَنّي أراهنُكِ الآنَ،
أَنّي أحبُّك أكثرَ ممّا تظنيّنَ
أو ترتجينَ،
وليتكِ يا أختَ روحي
تَرُدّينَ لي بعضَ روحي
لأحيا ..
وتحيَيْنَ..
أنت تنامينَ مِلْءَ الجُفونِ
وأسْهَرُ كيما أظلُّ أحبُّكِ
أكثرَ ممّا تظنيّنَ
أو تَرتجينَ..
ولستُ أريدُ الرّهانْ.

البقيعه / الجليل
5.10.05

لا تجرحي روعةَ الحُبِّ..

لماذا جَعَلْتِ الفُؤَادَ يَوَدُّكِ
هذا الودادَ،
وكيفَ دخلتِ حياتي،
على غيرِ وَعدٍ...
وهل يا تُرى أَصْدقُ الحُبِّ
ذاك الذّي فجأَةَ يطرقُ البابَ
– مَن أنتَ..
– ما أنتَ
– مِنْ أيْنَ..
... ما تبتغي؟!
... مُطرِقٌ لا يَرُدُّ.
كأَنّي على رُقعةِ الحُبِّ
بعضُ المدادِ

وأنتِ يراعٌ
تَخُطّينَ ما يُلْهِمُ القلبُ ذاك اليراعَ
فلا تجرحي روعَةَ الحُبِّ بالصّدِّ
إنّي نبيلٌ
ومَنْ كانَ مثلي نبيلَ الهوى
لا يُصَدُّ.
أنا البَحْرُ
لا تجلسي فوق رملي
تعالَيْ الى لُجّةِ الماءِ
إنّي عَميقُ القرارِ
وفيرُ المحارِ
رحيبُ المدى لا أُحَدُّ
وإنْ ساوَرَتْكِ ظنونُ المُحبّينَ
لا تعذليني اذا ما غضبتُ
فإنَّ الظَّنونَ عدوّي الألَدُّ.

البقيعه / الجليل
5.10.05

مُرّي بداري..

يُحمّلُني الحُبُّ ما لا أطيقُ
فمُرّي بداري
لكي أستحمَّ بعينيكِ حيناً
وأغرقَ في لازوردِ العيونْ
وحيناً أضمُّكِ بينَ ذراعيَّ
أَلْثِمُ خالاً يُطلُّ على شفتينِ
وحيناً أقبِّلُ منكِ الجبينْ.
وليت العناقَ يدومُ طويلاً
لأغفو على صدرِكِ الرَّحْبِ
أرجعُ طفلاً
وقد ترجعينْ
لنغرقَ في شيطناتِ الطّفولةِ
نركضُ..
نقفزُ..
لا نستريحُ..
تعودينَ قبلَ المساءِ
وأبقى لأَجمعَ بعضَ الخُزامى

– لعينيكِ لونُ الخزامى–
فهل تعلمينْ؟!
... أُفيقُ،
هو الحُلْمُ
أم حُبُّكِ السّرمديُّ
يُحَمِّلُ قلبي العميدَ بما لا يُطيقُ
أحبُّكِ،
طولُ انتظاري يقولُ
وصمتي الطّويلُ
وهذا الطّريقُ
فَمُرّي
لأُعطيكِ بعضَ انتظاري
وشيئاً يسيراً من الصّمْتِ
أو
بعضَ
ما
لا
أطيقُ .

البقيعه / الجليل
18.10.05

أجمِعُ حُبَّ النِّساءِ..

أجمِّعُ حُبَّ النّساءِ
بِحبٍّ أسمّيهِ..
ماذا أُسمّيهِ؟
قيسٌ يُسمّيهِ ليلى
إذنْ،
أُسمّيهِ باسمكِ
– لا لن أبوح:
وعدْتُكِ ألاّ أبوحَ
فَحُبّكِ سرّي الجميلُ
وبعضُ الغَرام،
إذا كان بالسِّرِّ أحلى.

البقيعه / الجليل
18.10.05

هذا جنونُ الغرامِ..

أُحبُّكِ حُبّين – لو تعلمينَ – !
فحينَ أقبّلُ منكِ الجبينَ
ينامُ الغرامُ، كطفلٍ وديعٍ،
بقلبي العميدِ
وتصحو الأُبُوَّةُ في جانِبَيْ
وحينَ أقبّلُ خالاً جميلاً، كَنجمٍ بعيدٍ،
يُطِلُّ على ثَغْرِكِ القِرمزيِّ
تنامُ الأُبُوَّةُ، نوماً عَميقاً،
بقلبي
ويصحو الغرامُ،
شقيّاً يُعربِدُ في مُقلَتَيَّ
وينفثُ ناراً على شفتَيْ.
سألتُكِ صفحاً...
فهذا جنونُ المُحبّينَ،
يوماً يكونُ جنونُ الغرامِ
عليكِ،
ويوماً يكونُ عَلَيْ.

البقيعه / الجليل
19.10.05

لا عُذْرَ عندي لها..

كأَنّي بها لا تُصدِّقُ
أَنّي فتحْتُ لها بابَ قلبي
لتدخلَ كي تستريحَ
وتنفضَ عن مقلتيها
بقايا رُؤَىً كاذباتٍ
وما قد تجَّمعَ من حُزنِها.
وأعجبُ كيفَ تظُنُّ
بأَنّي إذا ما أتتْني
أصُدُّ هواها
وأُغلقُ بابَ الهوى دونَها.
فعُذراً لِقلبي الذّي لا يشيخُ
ولا عُذرَ عندي لها، إن تمادَتْ،
وظلَّتْ تقيسُ هوايَ على ظَنِّها.
لها القلبَ والحُبَّ أُهدي..
فهذا يُلَوِّنُ وَجْهَ الحياةِ بِسِحْرِ الخيالِ
وذاكَ يُشرِّعُ أبوابَهُ للجمالِ،
فَهَلْ يستَجيبُ الجمالُ لِسِحْرِ الخيالِ

ويرسلُ حُبّي – رسولي إليها – ،
قصيدةَ شِعْرٍ
تُسافِرُ فوقَ الغُيومِ
وَتَقْطِفُ بعضَ النّجومِ
وترجعُ شوقاً إلى حِضْنِها
لها ما لها مِن عذابِ الجوى
ولي أُغنياتُ الهوى والكُهولةُ،
تحملُ قلبي العميدَ إلى وجنتيها
يُفَتِّحُ ورداً
وينشرُ أَحلى الأريجِ كلاماً جميلاً
يزيدُ معاني الغرامِ جمالاً
وحُسْناً يُسافرُ في حُسْنها.
كأَنّي بها لا تُصَدِّقُ....!
قلْتُ: ولم أدْرِ أَنّي
أُفَسِّرُ صَمْتَ الحَبيبِ بِظَنِّي!
وَظَنِّي بِعُرْفِ المُحبّينَ
مِنْ ظَنِّها.

البقيعه / الجليل
31.10.05

سأئلتُكِ موتاً جميلاً..

اذا كُنتِ حَوّاءَ
مَنْ تُرى قد أكونْ ؟؟
سأحملُ عُرْيَكِ في مقلتيَّ
وأمشي على جَمَراتِ الظُّنونْ
ودربيَ دربُ الشّقاءِ المُقيمِ
وتدرينَ أَنّي طريدُ النّعيمِ،
غداةَ لَبسْنا العراءَ وِشَاحاً..
سألتُكِ أن تستظلّي
بما قد يَقيكِ من النّظراتِ المُريبةِ
بئْسَ الزِّنَى في العيونْ.
أنا ما عصيتُ السّماءَ
ولا أنتِ يوماً عصيتِ
ولا خنْتُ – أو خُنتِ – مَنْ أبدعَ الحُبَّ تُفّاحةً،
في الخيالِ،
جمالُكِ هذا شديدُ الدَّهاءِ
ويجعلُ ألفَ سماءٍ تخونْ.
ويجعلُ معنى الخيانةِ – غَصْبَاً –

وفاءً لدربِ الهوى والفُتونْ.
على صخرةٍ أعْصِرُ القلبَ،
كي يلقحَ الصّخْرُ ورداً
فلا تتركي الوردَ يذوي
وعندكِ كُلُّ الغمامِ الهَتونْ.
وإن كَحَّلَ الموتُ عينيَّ ذاتَ مساءٍ حزينٍ
فلا تخرجي مِن سُوَيداءِ قلبيَ،
كي لا أظلَّ الطّريدَ،
وشوكُ الخطيئَةِ
يملأُ دربَ الخلاصِ إلى شفتيكِ ...
... وداعاً لدربِ الشّقاءِ
وداعاً لِجَمْرِ الظُّنونْ.
وأهلاً بِدَرْبِ الخلاصِ
وموتٍ جَميلٍ
سألتُكِ موتاً يكونُ جميلاً
وموتي على شفتيكِ ..
.. جميلاً يكونْ.

البقيعه/ الجليل
1.3.06

يُباعِدُ بيني وبينكِ..

يُباعِدُ بيني وبينَكِ
حبٌّ كبيرٌ،
وأشقى على البُعْدِ طَوْعاً
فلا ألتقيكِ كثيراً
ليبقى هوانَا الكبيرُ كبيرا
وتَبقَيْ أثيرةَ قلبي الكسيرِ
وأبقى بحُبِّكِ طولَ الزّمانِ أميرا.
بِنَفْسِيَ أنتِ
وذاكَ الغرامِ الجميلِ
فلا تظلميني
ولا تظلميهِ
إذا غيّبتْنا الليّالي الثّقالُ شهورا
كذا البَدْرُ
حيناً يكونُ مَحاقاً
وحيناً يُطلُّ مُنيرا
وليسَ الغَرامُ بكثرةِ وَصْلِ الحبيبِ
وطولِ اللّقاءِ..
كفانيَ عند التقائِكِ
أن تستحمّي بعِطْرِ المُروءَةِ

في مقلتيَّ
وتُرخي غَدائرَ شَعْرِكِ بينَ يديَّ
ليسقَطَ شِعري على راحَتَيْكِ
جزيلاً وفيرا.
كَأَنّا بهذا الزَّمانِ – زمانِ اشتهاءِ الحبيبِ–
كقطْعةِ حلوى – غريبانِ،!
بِئْسَ الزّمانُ زماناً
يكونُ الغرامُ اشتهاءً
وأمراً يسيرا
وَنِعْمَ الزّمانُ زماناً
يكونُ الغرامُ عسيرَ المنالِ
عَفيفاً طَهورا

**

يُباعِدُ بيني وبينَكِ حبٌّ كبيرٌ
وأشقى وَتَشْقَيْنَ طَوعاً،
على البُعْدِ،
.. نخرجُ مِنْ تَبِعَاتِ الغريزةِ
نهربُ من جسدينا
ليبقى هوانا الكبيرُ كبيرا .

البقيعه/ الجليل
4.4.06

طيري بذاك الفضاءِ...

أتدرينَ..
حينَ أقولُ أحبُّكِ
أَنّي أراكِ سُنُونُوَةً تمرحينَ
وقلبي أراهُ فضاءً رحيباً،
فطيري بِذاكَ الفضاءِ الرّحيبِ كما تبتغينَ
وعودي إليَّ بِحُبٍّ جديدٍ
يكونُ فتيّاً شقيّا.
فنغمرَ دربَ الحياةِ الجَديبَ
بوردٍ كثيرٍ
وشوكٍ أقلَّ
وأبقى لحُبِّكِ لحنَ الوفاءِ
وتَبْقَيْنَ أنتِ الحبيبَ الوفيّا.
سلامٌ على مَنْ أحبَّ،
بهذا الزّمانِ الهجينِ

وكَتَّمَ حُبَّ الحبيبِ عَفافاً
فصارَ بهذا الغرامِ الطَّهورِ نبيّا
سلامٌ على مَنْ أحبّتْ فتاها
ضعيفاً خجولاً أَتاها
فصارَ على راحَتَيْها قويّاً أبيّا
سلامٌ على مَنْ أحبَّ الحياةَ
وَجَمَّلَ هذي الحياةَ بحبٍّ جميلٍ
يكونُ حديثَ الرُّواةِ الجميلَ
تمرُّ اللّيالي ..
تمرُّ .. تمرُّ .. نموتُ ..
ويبقى فتيّاً شقيّا !!

البقيعه / الجليل
24.6.06

إنتهى الكتاب الثّاني
ويبدأ الكتابُ الأوّل

ويضمُّ عشرين قصيدة

سموتُ بحُبّكِ ..

سموتُ بحُبِّكِ العُذريِّ خُلقا
وزدْتُ حَضارةً وصفوتُ ذوقاَ

وَطَهَّرني غرامُكِ من ذُنوبٍ
تحاصِرُ مُهجتي وتشدُّ طوقاَ

وأودعَ بي جمالاً بَعْدَ ظُرْفٍ
وشوقاً للحياةِ فصارَ عِشقاَ

وعلّمني بأَنّ الحُبَّ عَدْلٌ
فلا أشقى ولا المحبوبُ يشقى

وشوقٌ للحبيبِ بلا عتابٍ
وإنْ هَجَرَ الحَبيبُ وَجَذَّ عرْقاَ

فيا حُبّاً أضاءَ ظَلامَ عُمْري
وتوّجني إمامَ الحُبِّ حَقاَ

سألتُكَ أن تزيدَ على غرامي
بلاغةَ شاعِرٍ رَسْماً ونُطْقاَ

لينطِقَ بالغرامِ يراعُ صَبٍّ
إذا شاخَ الزّمانُ صَبَا ورقّا

البقيعه/ الجليل
8.7.06

رَسَمْتُكِ ..

رسَمْتُكِ في مُخيِّلتي
وجوداً فَوقَ قافيتي

فكوني للهوى لغةً
تصبُّ السِّحْرَ في لُغتي

وكوني أنتِ مُلهِمَتي
ليبقى الشِّعْرُ مَملكتي

وأبقى سيِّدَ العُشّاقِ
لكنْ أنتِ سَيِّدتي

غرامُكِ ضَجَّ في صَدْري
وذِكْراً صارَ في شفتي

كأَنّي مُدْنَفٌ أَبَداً
بِحُبٍّ ناهشٍ رِئَتي

أُكابِدُ دونما سَقَمٍ
وأرضى يا مُعَلِّلَتي

فهلْ ترضَيْنَ أنْ أشقى
وأنتِ اليومَ آسيَتي؟!

البقيعه/ الجليل
11.7.06

أُسائِلُ ..

أُسائِلُ حينَ ودّعني شبابي
أننسى يا حبيبُ شذا التّصابي ؟

ويوماً ضَمَّنا ثغراً بثَغْرٍ
وقد سَقَطَ الرُّضابُ على الرَّضابِ

غرامٌ كان جَمَّعَنا صِغاراً
وأَلْبَسَنا شقاواتِ الشّبابِ

فَسِرْنا في دروب الحُبِّ إلفاً
يُجالِسُهُ الأليفُ بلا حسابِ

يَمُرُّ الوقتُ مزهوّاً علينا
وَيَغْمُرُنا بأَلْطافِ المُحابي

فما هاجَتْ رياحٌ في لقاءٍ
وما يومٌ تَلَبَّدَ بالضَّبابِ

خَبَرْنا الحُبَّ دُنيا من فُتونٍ
وإدهاشٍ وأحلامٍ عِذابِ

لذلكَ لمْ يفاجِئْني مشيبي
وقلبي لمْ يُرَوَّعْ بالمُصابِ

البقيعه/ الجليل
12.7.06

بِنَفْسي ...

بِنَفْسي فاتِنٌ وَجِلُ
إذا أقبَلْتُ يرتحِلُ

وإن ناديتُ لا يُصغي
وَيُخجِلُني صَدَىً خَجِلُ

رسولي كان أَوْعَدَني
بِرَدٍّ مُرُّهُ عَسَلُ

فغابَ الرّدُ والمِرسالُ،
غابَ الشّهْدُ والأَمَلُ

سألْتُ الرّوحَ في حَزَنٍ
لَعلّي عاشِقٌ كَسِلُ

وجاءَ الرّدُّ من عَجَبٍ
بأَنّي في الهوى عَجِلُ ...

...إلى أن ضَمَّنا حَفْلٌ
فقلْتُ: إلامَ ذا الخَطَلُ

تبسَّمَ فاتني غَنَجاً
وقال: نجحْتَ يا بَطَلُ !!

البقيعةَ/ الجليل
13.7.06

ماذا أقولُ ..

ماذا أقولُ وقد أتاني
يبغي السَّعادةَ في جِناني

أأقولُ أهلاً بالهوى
أم لا أُجيبُ اذا دعاني !؟

وإذا صَدَدْتُ المُسْتَجيرَ،
تُرى يُسامِحُني جَناني

وأنا المُجيرُ على الزّمانِ،
أنا المُغيثُ بِكُلِّ آنِ

فَأَقِمْ رعاكَ اللّهُ أَنَّى،
شِئْتَ وارفُلْ في حَناني

واتْرُكْ رياضَ الأرضِ،
للأطيارِ، واسكنْ في كِياني

واجْعَلْ فؤادي طائراً
هيمانَ يَصْدَحُ بالأغاني

لِيَظَلَّ مفتوناً بأسبابِ،
الحياةِ وبالغواني ...

البقيعه / الجليل
17.7.06

بالرّوحِ ظَبْيٌ ..

بالرّوحِ ظَبْيٌ سَبَاني عِندما (مَرَقا)
أضاءَ دَربي ولكنْ مُهْجَتي حَرَقا

فقلْتُ مهلاً حماكَ اللّهُ من زَلَلٍ
ألا تُماشي أسيراً تابِعاً عَشِقَا

فأسرعَ الخطوَ لا يلوي على أَحَدٍ
وغابَ عن ناظِرِي مُستَهْجِناً فَرِقَا

فما يئِسْتُ وقلبي عالِقٌ شَغَفَا
ورحْتُ أسأَلُ عَن آثارِهِ الطّرُقَا

فقالَ دربٌ وقد آذَتْهُ أَسئِلتي
ألسْتَ تُبصِرُ ذاكَ الوَرْدَ والحَبَقا

ولا تَشُمُّ أَريجاً مِنْ فُضَالَتِهِ
ولا عَبيراً بِعِطْفِ الدَّربِ قد عَبَقا

فأَطرقَ القَلبُ في صَمْتٍ ومِنْ خَجَلٍ
وإذْ بِصَوتٍ أتاني عاتِباً قَلِقاَ:

قلبي سرقْتَ وسِرِّي لَسْتَ حافِظَهُ
يا وَيحَ قلْبٍ ضعيفٍ سِرُّهُ خُرِقاَ

البقيعه/ الجليل
18.7.06

لا يَحْمِلُ القلبُ ..

لا يَحْمِلُ القلْبُ إلاّ ما تُحَمِّلُهُ
يا ذا الجَلالِ فَحَقِّقْ ما يُؤَمِّلُهُ

وَهَلْ يُؤَمِّلُ إلاّ ما تبوحُ بهِ
من رائِقِ القولِ أَو ما كنْتُ أَسْأَلُهُ

لا تَحْرِم القلبَ من رُؤْيا وإنْ كَذَبَتْ
الحُلْمُ ظَلٌّ وقلبي الصَدُّ يُذْبِلُهُ

واجعلْ من الحُلْمِ عِلْماً كي يُجَمِّعَناَ
ومازِجِ الرّوحَ روحاً ليسَ يُثْمِلُهُ

ولا تَقُلْ لي حَرامٌ أنْ تُواعِدَني
صَبْرُ الأَحبّةِ آهاتٌ تُحَلِّلُهُ

يا طَيِّبَ الرّيقِ لا تَبْخَلْ على ظَمِىءٍ
طوُلُ الأَوامِ لَهيبٌ كادَ يَقْتُلُهُ

إنْ كانَ حَظِّي كبيراً يَوْمَ تَقْتُلُني،
بالهجْرِ فاقْتُلْ وَقَتْلٌ مِنْكَ أقبَلُهُ

أو كانَ أكبرَ فارْحَمْ عَاشِقاً دَنِفَاً
يبغي الحياةَ وَشِعْراً فيكَ يُرْسِلُهُ

البقيعه / الجليل
19.7.06

جَدَّ الفَراقُ ..

جَدَّ الفَرَاقُ وَحَبْلُ الوَصْلِ قَدْ قُطِعَا
فبِئْسَ يومُ النّوى ذَرَّى وَما جَمَعَا

أُطَمْئِنُ القلبَ مَدْعوماً بِجُرْأَتِهِ
وَجُرأَةُ القلبِ تَهْوِي كُلَّمَا نَزَعَا

كأَنَّ قلبيَ مصلوبٌ على شَفَتِي
إنْ قلْتُ: آهٍ هَوَى في الصَّدْرِ وانْصَدَعَا

أو قلْتُ صَبْراً فلا حُزْنٌ ولا جَزَعٌ
أشاحَ وَجْهاً وما أَصْغَى وما سَمِعَا

يُداعِبُ النَّومُ أَجْفَاني على قَلَقٍ
لا العينُ تغفو ولا قَلْبٌ لها شَفَعَا

وأَنْظُرُ الصُّبْحَ علَّ الصُّبْحَ يُرْجِعُ لي
قلبي المُفَجَّعَ عالي البَأْسِ ما فُجِعَا

فأَسْتعيدُ حَبيباً حادَ عَنْ طُرُقِي
يبغي انتجَاعاً وقلبي كانَ مُنْتَجَعَا

ما أنْصَفَ الصُّبْحُ قلباً ظلَّ مُنْتَظِراً
يبكي الفَراقَ وَإِلْفاً غابَ ما رَجَعَا

البقيعه / الجليل
22.7.06

عَابِرٌ مَرّ ..

عَابِرٌ مَرّ فَهَاجَتْ بي شُجُوني
وبكى قلبي على حُبٍّ دَفِينِ

مَرّ بي قَدَّاً جَميلاً يافِعَاً
وَلِحَاظاً أَسَرَتْني في عَرِيني

مَنْ رَأَى قَبْلي غَزَالاً وَادِعَاً
صَادَ لَيْثاً يَتَلَظّى في عَرِينِ !

أَو رَأى مِثْلي طَليقاً خَالِياً
صارَ بالحُبِّ سَجيناً لِسَجِينِ

فَتَرَفَّقْ بِفُؤادي سَاعَةً
وازْرَعِ البَسْمَةَ في وَجْهي الحَزِينِ

ليسَ مِثْلي مَنْ يُجافَى عَنْوَةً
وأَنَا الشَّارِي ثَميناً بالثَّمِينِ

وأَنَا الشَّادي فُتُوناً بالغَوَاني
أَطْبَعُ الشِّعْرَ بِشَكِّي وَيَقيني

أَكَثيرٌ إنْ سَألْتُ الحُبَّ عَدْلاً
فيُساوينا قَريناً بِقَرِينِ ؟!

البقيعه / الجليل
25.7.06

يا حَبِيبَاً ..

يا حَبِيبَاً في خَيَالي
كم تُغَالي بالدَّلالِ !

لَنْ تَراني شَاحِبَ الوَجْهِ،
أُعَانِي مِنْ هُزَالِ

أَوْ تَرَاني شَارِدَ اللُّبِّ،
سَرِيعَ الاشْتِعالِ

لَيْسَ عِنْدي الحُبُّ شَكْوَى
وَسُهاداً في اللَّيالِي

كُلُّها أَعْراضُ قُبْحٍ
والهَوَى كُنْهُ الجمالِ

فَحَرامٌ أَنْ يُسَاوَى الحُبُّ
بالدَّاءِ العُضالِ

فَهُوَ نُورٌ وَهُوَ نَارٌ
وَهْوَ صَقَّالُ الرِّجَالِ

وإذا الأَصْنامُ حَبَّتْ
بُدِّلَتْ حَالاً بِحالِ !

البقيعه / الجليل
29.7.06

حَنَنْتَ لماضٍ ..

حَنَنْتَ لِمَاضٍ قَدْ دَفَنْتَ وَكَمْ تَرَى
حَنيناً لِماضٍ يَتْرُكُ القَلْبَ حَائِرا

فلا تُسْلِمِ النَّفْسَ الأَبِيَّةَ لِلْهَوى
وَجُرحُ الهَوى ما زالَ في القَلْبِ غائِرا

لَكَمْ قُلْتَ لِلنَّفْسِ: الغرامُ هَديَّةٌ
أتانا بها اللّهُ العَليُّ مُؤَازِرا

وما كنْتَ تدري أنّ للحُبِّ لَدْغَةً
تُميتُ وَتُحْيي عاشقاً باتَ شاعرا

إذا قالَ شعراً بالحبيبِ كَأَنّما
يُكَشِّفُ سِرَّاً كانَ لِلحُبِّ ساتِرا

وإنْ لَمْ يَقُلْ صَوْنَاً له وَلحُبِّهِ
تَحَرَّقَ غيظاً ثُمَّ عاتبَ ثَائِرا

تُؤَمِّلُ حُبَّاً يَأْخُذُ الجسمَ قَالِباً
لروحٍ طَهورٍ يَجْعَلُ الجِسمَ طاهِرا

سَأَلْتَ مُحالاً .. الهوى صارَ رَغْبَةً
إذا اُشْبِعَتْ مَلَّ العَشيرُ المُعاشِرا

البقيعه / الجليل
1.8.06

تُحاوِرُ عَيْنِي ..

تُحاوِرُ عَيْنيَ عَيْنَيْها حينَ نَلْتَقي
فلا القلْبُ يَعْصِيني ولا الحُبُّ عَاتِقي

وأكْرَهُ أنْ أَلْقَى عُيوناً ولا أَرَى
لِحاظاً تُغاويني بِرِمْشِ مُوافِقِ

كَأَنَّى بِذَا أغْدُو ثَقيلاً مُخالِساً
وأشعُرُ أَنِّي سَارِقٌ وابْنُ سارِقِ

فلا تَتْرُكيني حَائِراً بينَ نَظْرَةٍ
تُنادِي، وَأُخرَى لا تُجيبُ لِطارِقِ

ولا تَحْرِميني عَطْفَ عَيْنَيْكِ إنَّني
لَجُوجٌ بِعَيْني مُفْصِحٌ غيرُ ناطِقِ

إذا أَوْجَعَتْني نَظْرةٌ مِنْكِ خِلْتُني
يمامَةَ أَيْكٍ تَسْتَجيرُ بِباشِقِ

وإنْ دَغْدَغَتْني قُلْتُ مَرْحى لِنَظْرَةٍ
تؤُجُّ بِقَلْبي لاعِجاً غيرَ حارِقِ

سلامٌ لِعَيْنٍ أَيْقَظَتْ قَلْبَ عَاشِقٍ
وأَهلاً بعشْقٍ بَدْؤُهُ عَيْنُ وامِقِ

البقيعه / الجليل
2.8.06

النَّظْرَةُ الأولى ..

النَّظْرَةُ الأُولى، يُقالُ، حلالُ
فإذا أَطَلْتَ شُخوصَها فَضَلالُ

وأنا المُسافِرُ في العُيونِ على المَدَى
يا وَيْحَ قلبي مِنْ *يقالُ» و»قالوا»

السِّنْدَبادُ بِبَحْرِهِ رَحَّالُ
وأَنا بِخُضْرةِ عَيْنِها جَوَّالُ

فَهُنا حَنانٌ أَسْتَحِمُّ بِدِفْئِهِ
وَهُناكَ دِفْءٌ مَوجُهُ الآمَالُ

وإذا مَخَرْتُ ركبْتُ بَحْراً هادِئاً
وإذا رَسَوْتُ يَحوطُني الإِجلالُ

السِّندَبادُ يَعودُ مِنْ هَوْلِ الضَّنَى
وأنا المُقيمُ عَدُوِّيَ التَّرْحالُ

وَأَظَلُّ أَمْرَعُ في الهَناء مُعَزَّزاً
بَحْري أَمانٌ والبَقاءُ نَوالُ

فَلْتُطْبقي جَفْنَيْك خَلْفَ سَفائِني
العُمْرُ يَقْصُرُ والنَّوَى قَتَّالُ

البقيعه / الجليل
6.8.06

يا فُؤادي ..

يا فُؤادي مَتَى أَراكَ خَلِيًّا
شابَ رَأْسي وما تَزالُ صَبِيًّا

خَفِّفِ القَفْزَ إنَّ جِسمي ضَعيفٌ
لَمْ يَعُدْ مِثلما عَهِدْتَ قَويًّا

خُنْتَ عَهْدي وَرُحْتَ تجري بعيداً
خلفَ عَيْنٍ كانتْ فَجُورَاً بَغِيًّا

كُلَّما أَبْصَرَتْ غَزالاً وَدِيعاً
أيْقَظَتْ فيكَ هاجِساً وَحْشِيًّا

فاتْرُكِ العَيْنَ تَشْتَهي ما تَراهُ
ثُمَّ عُدْ لي مُطَهَّراً وَتَقِيَّا

واتَّقِ اللَّهَ بالهَوَى وبحُبِّي
كانَ حُبِّي وَلَمْ يَزَلْ نَبَوِيَّا

أَنْتَ أَدْرَى بِصَبْوَتي وَمَشيبي
كُنْ نَصيري في كَبْرَتِي لا عَلَيَّا

لَيْسَ عَيْباً إذا اسْتَباكَ جَمالٌ
إنَّما العَيْبُ أنْ تَظَلَّ شَقِيَّا

البقيعه / الجليل
7.8.06

أَنا مِنْ تُرابٍ ..

أَنا مِنْ تُرابٍ جِئْتُ ثُمَّ أَعودُ
وَهُوَ العَلِيُّ الواحِدُ المَعْبودُ

وَهَبَ الحياةَ لِعَبْدِهِ مِنْ نُورِهِ
وَحَبَاهُ رَوْضاً طَيْرُهُ غِرِّيدُ

وَحَنَا عَلَيْهِ إِذْ رَآهُ مُحَيَّرَاً
فَرْداً وَحِيداً حَظُّهُ مَنْكودُ

فَأَنامَهُ يوماً ومِنْ ضِلْعٍ لَهُ
خَرَجَتْ تَهَادَى غَادَةٌ أُمْلودُ

مَنْ أنتِ قالَ وَقَدْ تَمَلَّكَ جِسْمَهُ
خَدَرُ يُسارِعُ في الحَشَى وَيَزِيدُ

قَالَتْ بِغُنْجٍ بَعْدَ أنْ سَقَطَ الحَيَا
التَّمْرُ أَتْمَرَ واستَوى العُنْقودُ

فاقْطِفْ عَناقيدي وَعَاقِرْ خَمْرَتي
سِيَّانِ قالوا: خاطِىءٌ وَطَريدُ

واتْرُكْ نَعيمَكَ لِلسَّآمَةِ والوَنَى
إنَّ النَّعيمَ يكونُ حَيْثُ نُريدُ

البقيعه/ الجليل
9.8.06

رَبّي سائلتُكَ ..

رَبِّي سَأَلْتُكَ أنْ تَصونَ حَبيبي
فَلَقَدْ رَضِيتُ بِقِسْمَتِي وَنَصيبي

هَذِي الحياةُ عَجَمْتُها وَدَرَيْتُها
فَوَجَدْتُ أَنَّ الحُبَّ خَيرُ طَبيبِ

لَولاَهُ ما ضَحِكَتْ أَزاهيرُ الرُّبى
لِطُيورِها أَوْ أُثْقِلَتْ بالطِّيبِ

وَلأَمْحَلَ الحَقْلُ الكَريمُ وما بَكَتْ
مِزَعُ الغَمامِ شَفَاعَةً بِجَديبِ

وَلأَظْلَمَتْ فُسَحُ الحَياةِ وَبُدِّلَتْ
فَوْقَ الوُجوهِ نَضَارَةً بِشُحوبِ

وَلأَشْرَقَتْ شمْسٌ فلا طَيْرٌ شَدَا
أَو شاعِرٌ يَشكو الجَوَى لِمَغيبِ

يا حُبُّ أَمْطِرْ ما تَشَاءُ عَلَى الوَرَى
لأَرَى الحياةَ حَبِيبَةً لِحَبيبِ

أو فَلْتَكُنْ عُمْراً جَميلاً زَاخِراً
أَثْقِلْ بِعُمْرٍ مَاحِلٍ وَرَتِيبِ

البقيعه / الجليل
17.8.06

حَلَمْتُ ..

حَلَمْتُ وَحُلْمي قد يَحارُ بِهِ الفِكْرُ
فَلا هُوَ خَيْرٌ يُرْتَجَى أَو هُوَ الشَّرُّ

أَمُرُّ على دارِ الحَبيبِ فلا أَرَى
حبيباً يُلاقي أَو عَذولاً بِهِ غَدْرُ

تَسَاءَلْتُ مَاذا حَلَّ بالحَيِّ بَعْدَنا
وأَيْنَ حَبيبٌ ضَمَّهُ الحِضْنُ والصَّدْرُ

أَضاءَ حياتي سَاعةً بعد سَاعةٍ
وَوَاللّهِ لَومَا حُبُّهُ أَظْلَمَ العُمْرُ

وَوَاللَّهِ لا أَنْسى أَليفاً وإنْ نَأى
كَأَنّا أَضَعْنا بَعْضَنا وانْتَهى الأَمْرُ

أَطَلَّتْ تُداري دَمْعَها وَشُحوبَها
وَأَهَّتْ: وَدَاعاً أَو يُجَمِّعَنا الحَشْرُ

فَأَدْرَكْتُ أَنِّي مَيِّتٌ وَحَبيبَتي
تُسَجِّي هَوَانا قُلْتُ: لو يَرْحَمُ القَبْرُ

إذا زُرْتِ قَبْري فانثُري الزَّهرَ فَوقَهُ
فَلَمْ يبقَ لي في الأَرْضِ غَيْرُكِ والزَّهْرُ

البقيعه / الجليل
19.8.06

أَراهَا ..

أَراهَا فَأَبْكي لأَنِّي أَراهَا
وأسـأَلُ أَيْنَ رُوَاءٌ كَسَاها

وَلَيْتَ الفُؤادَ بِذاكَ الزَّمانِ
أَحَبَّ .. وَلَكنْ أَحَبَّ سِواها

أَقولُ أُخَيَّةٌ كيفَ الحياةُ
وما تَصْنَعِينَ؟ تقولُ: كَفَاها !

لَقَدْ أَكَلَتْني هَنيئاً مَريئاً
وَمَشَّتْ عِظامي .. وكَمْ قُلْتُ آهَا

أَقولُ: لَعَلَّكِ لا تَذْكُرينَ
فَتَىً قَدْ أَحَبَّ فَتاةً وَتاهَا

وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الفَتَاةَ التَّي قَدْ،
أَحَبَّ خَجُولاً، تَوَدُّ فَتاهَا

فَظَلَّ صَمُوتاً يُكَتِّمُ حُبَّاً
وما ضَمَّ خَصْرَاً وَقَبَّلَ فاهَا..

.. تَقُولُ: إذَاً، أَنْتَ مَنْ في المَنامِ
يَزُورُ ... وَرَاحَتْ تَجُرُّ خُطاهَا

البقيعه / الجليل
23.8.06

يَسْقُطُ القَلْبُ ..

يَسْقُطُ القَلْبُ عَلَى الدَّربِ شَظايَا
وَهَوايَ البِكْرُ ما زَالَ هَوايَا

كُلَّما لَمْلَمْتُ بَعْضَاً مِنْ فُؤَادي
غَمَرَتْ روُحِي تَفاصِيلُ الحَكايَا

وَإذا مَا أَظْلَمَ الدَّرْبُ بِعَيْني
زَورَتْ عَيْنِي لأيَّامِ صِبايَا

فَيُضيءُ الدَّرْبُ بالذِّكْرَى .. وَتَبْقَى
مُسْعِداتُ القَلْبِ لِلْقَلْبِ مَطايَا

كانَ حُبِّي عَبْقَرِيَّاً .. وَحَبيبي
باتَ رُؤْيا لَمْ تَزَلْ أَحْلَى رُؤَايَا

يا فُؤَادي كُنْ كما كُنْتَ خَليلِي
وَدَليلِي يَوْمَ تَعْشَى مُقْلَتايَا

تَعِبَ الجِسْمُ وَخَطْوِي بَاتَ هَوْنَاً
وخريفُ العُمْرِ يَقْتاتُ حَشايَا

لَسْتُ أَشكُو غَيرَ أَنيِّ يا فُؤَادي
بِتُّ أَخْشى أَنْ أَرى نَفْسِي سِوايَا

البقيعه / الجليل
30.8.06

سَأَتْرُكُ لِلْوَرَى ..

سَأَتْرُكُ لِلْوَرَى حُبّاً كَبيرا
وَأَخْرُجُ مِنْ مَلاعِبِها قَريرَا

إذا ذُكِرَ المُلَوَّحُ أَو جَميلٌ
ذُكِرْتُ وَكُنْتُ مِثلَهما أَمِيرا

هُوَ الحُبُّ الكَبيرُ إذا دَعانَا
نُسَلِّمُهُ الوِصَايةَ والمَصِيرَا

وَنَقْبَلُ حُكْمَهُ كَرَماً عَلَيْنَا
وَإِنْ حَرَقَتْ لوَاعِجُهُ الصُّدُورَا

فيا مَنْ عَاشَ في الدُّنيَا وَحِيداً
وَلَمْ يُشْرِكْ بِوِحْدَتِهِ سَمِيرَا

وَلَمْ يَجْهَلْ وَلَمْ يَعْقَلْ تِباعَاً
وَلَمْ يَهْتَزَّ حُزْنَاً أَو حُبورَا

وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهِ كَمَنْ عَراهُ
فُتُونٌ زادَ في العِشْقِ السَّعيرَا

فَلا أَهْلاً .. وَلا كانَتْ حَياةٌ
وَلَو طَابَتْ لِصاحِبِها دُهورا

البقيعه / الجليل
2.9.06

صدر للشّاعر

1) وطني ينزفُ حُبّاً - شعر - الأسوار/ عكّا 1978
2) وطني رُدّني إلى رُباكَ شهيداً - قصص - الأسوار / عكّا 1981
3) أموتُ قابضاً حجراً - شعر - الأسوار / عكّا 1986
4) تمتمات آخر اللّيل - شعر - الأسوار / عكّا 1988
5) قابضونَ على الجَمْر - شعر - إصدار خاصّ 1991
6) حديث الحواسّ - شعر - إصدار خاصّ 1992
7) عوض يستردُّ صِباهُ - شعر - إصدار خاصّ 1993
8) أنت سَبِيّتُهُمْ .. وشعري نحيبُ العاجز - شعر - إصدار خاصّ 1993
9) ليس في الحقلِ سوسنٌ للفرح - شعر - دائرة الثّقافه 1995
10) الحُبُّ أَوّلاً - شعر - إصدار خاصّ 1995
11) فرحٌ يابسٌ تحت لساني - شعر - إصدار خاصّ 1996
12) على سريرٍ أبيض - نصٌّ - الأسوار / عكّا 1998
13) أنا هو الشّاهد - شعر - الأسوار / عكّا 2001
14) تضيق الخيمةُ، يتَسعُ القلبُ - شعر - الأسوار / عكّا 2007

ما بين الدّفّتين

الكتابُ الأوّل

1) سموتُ بحُبِّكِ
2) رسمتُكِ
3) أُسائِلُ
4) بنفسي
5) ماذا أقولُ
6) بالرّوحِ ظبيٌ
7) لا يحملُ القلبُ
8) جَدّ الفَراق
9) عابرٌ مَرَّ
10) يا حبيباً
11) حَنَنْتَ لماضٍ
12) تُحاورُ عيني
13) النّظرةُ الأولى
14) يا فؤادي
15) أنا من تُرابٍ
16) ربّي سألتكَ
17) حَلَمْتُ
18) أراها

الكتابُ الثّاني

1) تعالَيْ لنحفِرِ بِئْراً
2) لا تخرجي من ضلوعي
3) على غير وَعْدٍ
4) تَمُرّينَ أو لا تَمُرّينَ
5) سأحملُ حُبِّكِ
6) لا تعذليني
7) لكِ اللّهُ
8) تجيئينَ طيفاً
9) تُقيمينَ في ضِحكتي
10) إذا ما التقينا
11) يدي ..؟ .. لا ..
12) أحبّكِ أكثر مِمّا تظنّينَ
13) لا تجرحي روعةَ الحُبِّ
14) مُرّي بداري
15) أجمِّعُ حُبَّ النّساءِ
16) هذا جنونُ الغرام
17) لا عُذرَ عندي لها
18) سألتُكِ موتاً جميلاً

19) يباعدُ بيني وبينكِ
20) طيري بذاكَ الفضاء

19) يسقطُ القلبُ
20) سأتركُ للورى
21) مؤلّفاتُ الشّاعر

فيا مَنْ عاشَ في الدّنيا وحيدًا
ولم يُشركْ بوحدتهِ سميرا
ولم يجهلْ ولم يَعْقل تباعا
ولم يهتزّ حُزنًا أو حبورا
ولم يُنْظَرْ إليه كَمَنْ عراهُ
فتون زادَ في العِشْقِ السّعيرا
فلا أهلاً . . ولا كانت حياةٌ
ولو طابتْ لصاحِبِها دُهورا